

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الكلمات لتعبير عن الأفكار أو الآراء
الرغبات أو المشاعر إلى الشخص الآخر. وقال تاؤيجان، فإن الكلام هو مزيج واسع
من العوامل الجسادية والنفسية والعصبية والدلالية واللغوية بحيث يمكن اعتبارها أدوات
إنسانية مهمة كعنصر تحكم اجتماعي (Hermawan, 2014).
الكلام عند كامل الناقه هو مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم أو المتكلم القدرة
على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام لترتيب الكلمات
التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث (الناقه، ١٩٨٥). أي
أن الكلام عبارة عن عمالية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم ثم مضمونا لحديث ثم نظاما
لغويا بوسطته يترجم الدافع المضمون في شكل كلام. وكل هذه العمليات لا يمكن
ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.

أما أهداف العامة لمهارة الكلام كما قال فتحي على يونس و محمد عبد

الرؤوف الشيخ هي: (١) نطق الأصوات نطقا صحيحا، (٢) تمييز عند النطق بين

الأصوات المتشابهة تمييز واضحاً، ٣) التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة وبين الحركات الطويلة، ٤) تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية، ٥) استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة، ٦) ويستطيع أن يعبر عن الأفكار واستخدام الصيغ النحوية المناسبة (العارفين، ٢٠٢١).

أما أهمية تعليم الكلام هي أن القدرة على إمتلاء الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه، وقضاء لحاجته، وتدعيم لمكانته بين الناس (العارفين، ٢٠٢١). يعتبر الكلام جزءاً أساسياً في منهج تعليم اللغة العربية. وذلك لأنه يمثل الجزء العملي والتطبيقي لتعليم اللغة، وكثيراً ما نجد أن متعلم اللغة العربية يهدف إلى التمكن من الكلام والنطق بهذه اللغة، فمهاره الكلام مهارة أساسية ثانية بعد مهارة الاستماع، وتشمل على المحادثة والتعبير الشفهي (حنفي، ٢٠١٩).

في تعليم اللغة العربية يحتاج المعلم إلى الوسائل التعليمية. الوسائل جمع من الوسيلة (يونس، ١٩٩٠). الوسيلة التعليمية هي مجموعة من الأدوات والمواد التعليمية التي استخدمها المعلم لتسهيل عملية التعلم والتعليم وتحقيق الأهداف الدراسية المرجوة. وفقاً سمير خلف الجلوب في كتابه أن الوسائل التعليمية هي مجموعة من الخبرات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل المعلومات إلى ذهن التلميذ سواء داخل الصف

الدراسي، أو خارجه بهدف تحسين المواقف التعليمي الذي يعتبر التلميذ النقطة الأساسية فيه (جلوب، ٢٠١٧).

الوسيلة التعليمية هي أحد العناصر الأساسية في عملية التعليم والتعلم. للوسائل التعليمية مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها وتخطي بأهمية بالغة لدى المعلمين والمخططيين التربويين لما لها من أهمية في أنها تؤدي إلى استشارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم (جلوب، ٢٠١٧). وللوسائل التعليمية أهمية كبرى في إنجاح عملية التعلم فهي فعالية ومؤثرة تسمو بالإنسان للوصول إلى معالي الخلق القويم أي يمكن عن طريقها أن تتحقق الأغراض الدينية الهادفة.

أما الوسيلة التعليمية التفاعلية لمهارة لغوية لها دور مهم وأثر وثيقة بتكنولوجيا، ويستخدم هذه الوسيلة بالطريقة الصحيحة والسليمة التي تساعد في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتجعل اللغة العربية تتبع عجلة القيادة من التقديم والتطوير العالمي لتحقيق مرتبة متقدمة في نشرها وتعليمها باتباع الطريقة المثلى (زين، ٢٠١١). لذلك يجب على المدرسين أن يعرفوا تطبيق الوسائل التعليمية التي تتناسب مع الكتب المستعملة والمواد الدراسية، خاصة في مادة مهارة الكلام.

إحدى الوسائل يمكن استخدامها في تعليم اللغة العربية وخصوصا في تعليم مهارة

الكلام هي وسيلة iSpring Suite. iSpring Suite هو برنامج يمكنه تحويل ملفات

العرض إلى شكل فلاش ويمكن دمجها بسهولة في ميجرسوفت باور بينت من المتوقع أن تكون وسائل التعلم العربية القائمة على التداخل هذه أداة تسهل على الطلاب إتقان وفهم الموضوع. في تطويرها، تتبع الوسيلة التعليمية التطورات التكنولوجيات. في العصر الحديث ، تكنولوجيا الكمبيوتر ينمو بسرعة بما في ذلك برنامج دعم التعلم. برر بينت هو منتج برمجي من ميجرسوفت لدعم التعلم. تم التطوير هذا البرنامج واستخدامه لعمل الشرائح لتسهيل العروض التقديمية التي تحتوي على العديد من الأدوات للمساعدة في تصميم الشرائح بحيث تبدو أكثر جاذبية ويسهل التحكم فيها أثناء العروض التقديمية (Rahmadani, et al., 2019). المزايا التي يوفرها برنامج *iSpring Suite* جيد جدا وسهلة الاستخدام لإنشاء وسائل تعليمية تفاعلية، ويمكن للمدرسين إدخال اختبارات أو استطلاعات أو تفاعلات أو محاكاة للحوار أو تسجيلات الشاشة مباشرة في عروض باور بوينت التقديمية.

استخدام وسيلة *iSpring Suite* هو استخدام وسيلة مناسبة في تعليم مهارة الكلام. وهذا يتوافق بالبحث الذي أجراه أزيد زينوري على الموضوع "فعالية تطبيق وسائل التعليم برنامج إسبرنج سوت في ترقية مهارة الكلام لطلاب الصف الثامن بمدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية الأهلية يسداتي سيدوارجو". نظرا لأن نتائج اختبار T تظهر أن نتيجة أصغر من ٠,٠٥، والتفسير منها أن الفرضية الصفرية مردودة

والفرضية البديلة مقبولة. لذلك، أن تطبيق وسائل التعليم برنامج إسبرنج سوت فعال في ترقية مهارة الكلام لطلاب الصف الثامن بمدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية الأهلية يسداتي سيدوارجو (زينوري، ٢٠١٦).

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بادانج بانجانج إحدى المدارس الموجودة في سومطرى الغربية إندونيسيا هي وقعت في مدينة بادانج بانجانج. وهذه المدرسة تستخدم مناهج مستقل. وتعليم اللغة العربية في هذه المدرسة هو تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، هذا التعليم يبنى على أسس المهارات الأربعة وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. هذه المهارات لا بد أن يكتسبها كل تلاميذ اللغة الأجنبية.

اختارت الباحثة مهارة الكلام لأن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بادانج بانجانج هي مدرسة ثنائية لغوية بتطبيق اللغتين فهما العربية والإنجليزية. ومن أجل ذلك، تركز الباحثة على مهارة الكلام لدعم البرامج التي تنفذها المدرسة.

بناء على ملاحظة التي قامت الباحثة، في عملية تعليم مهارة الكلام المعلمة لم تستخدم الوسيلة التعليمية متنوعة. المعلمة في تعليم مهارة الكلام تقرأ الحوار في كتاب الدرس مباشرة وأحيانا تكتب المعلمة الحوار على السبورة. ثم تكرر الطلبة جماعه. وبعد ذلك تطلب المعلمة الطلبة لحفظه، ثم ممارسة الحوار مع أصدقائهم أمام الفصل. وفي

أي وقت، عندما يطلب من الطلبة يستخدمون اللغة العربية، هم لا يستطيعون الإستجابة باللغة العربية ولا يفهمون ما تتحدث المعلمة.

بناء على مقابلة بمعلمة اللغة العربية يعني سيدة ليني سورياني و سيدة خفيفة بتري في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بادانج بانجانج، المشكلة الموجودة في تعليم مهارة الكلام هي في التعبير أفكارهم باللغة العربية، يعني شفهيًا. وأكثر من الطلبة قليل إهتمام والدوافع. بحيث لم يتم تحقيق جميع أهداف التعليم مهارة الكلام.

وبناء على الهدف تعليم مهارة الكلام هي أن يكون الطلبة يقلد عبارات الحوار عن الأدوات المدرسية مع التنعيم الصحيح، تنفيذ الأسئلة والأجوبة وفقا للتعبيرات المبرجة بشكل صحيح، إظهار نص الحوار بشكل صحيح، قادر على تقديم الأسئلة والأجوبة من خلال الاهتمام ببنية النص/التركيب الخبر المقدم+المبتدأ المؤخر مع العناصر اللغوية الصحيحة والسياق المناسب، ولكن الحقيقة التي وجدت الباحثة هي أن الطلبة صعوبة لممارسة الحوار بشكل صحيح، لأن الطلبة يركزون فقط على حفظ الحوار.

وهذا يؤدي إلى نتائج عملية التعليم والتعلم المحسولة في تعليم مهارة الكلام، أن أكبر النتيجة ٨٦ وأصغرها ٧٠. وأما معايير الاكتمال في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بادانج بانجانج هو ٨٠. وتلك نتائج ما يلي:

الجدول ١ . ١

نتائج اختبار مهارة الكلام

رقم	اسم الطلبة	القيمة	وضوح
١	Adnan Muhib Alghifari	٧٠	غير مكتملة
٢	Adzin Fazila Akwa	٧٤	غير مكتملة
٣	Afiqah Salviera	٧٠	غير مكتملة
٤	Ahayana Khaira Anhar	٨٠	مكتملة
٥	Alim Alkhathir	٧٢	غير مكتملة
٦	Alya Zahra	٧٢	غير مكتملة
٧	Athifa Fitlihan Zahirah	٨٢	مكتملة
٨	Atikah Nufaisah Rosadi Azzahra	٧٢	غير مكتملة
٩	Ayla Septyandari	٧٠	مكتملة
١٠	Azyra Ramadhani Putri	٧٤	غير مكتملة
١١	Fakta Arjuna	٧٠	غير مكتملة
١٢	Fathiyyatul Annisa	٨٠	مكتملة
١٣	Getsa Adhwa Nawawi	٧٢	غير مكتملة
١٤	Hafiz Hamdany	٧٢	غير مكتملة
١٥	Ilham Alfarezi	٨٠	مكتملة
١٦	Khaira Izzati Barkah	٧٢	غير مكتملة
١٧	M. Abdu Genoa Colabrito	٧٠	غير مكتملة
١٨	Manzilatul Nadira	٧٠	غير مكتملة
١٩	Muhammad Alfi Khairi	٨٢	مكتملة

مكتملة	٨٠	Muhammad Faiz	٢٠
غير مكتملة	٧٢	Muhammad Tariq Aljihadi	٢١
غير مكتملة	٧٢	Mutia Azimatul Adha	٢٢
مكتملة	٨٦	Nabila Mardatillah	٢٣
غير مكتملة	٧٠	Nadya Alyssa Zahra	٢٤
غير مكتملة	٧٢	Nurul Aini	٢٥
غير مكتملة	٧٢	Pramudita Gumilang	٢٦
مكتملة	٨٠	Raisha Anindita	٢٧
غير مكتملة	٧٠	Regina Putri	٢٨
مكتملة	٨٠	Sulthan Faht Nabil Isya	٢٩
مكتملة	٧٤	Zaqiya Ananda Putri	٣٠
غير مكتملة	٧٤	Zhifana Letisha Putri Vanaya	٣١
غير مكتملة	٧٦	Zhifara Aulia Zelin	٣٢
٧٤،٤٣		القيمة المتوسطة	

من نتائج اختبار مهارة الكلام تبين أن ٢٩% من الطلبة حصلت معايير

تحقيق أهداف التعلم (KKTP). و ٧١% من الطلبة لم حصلت معايير تحقيق أهداف

التعلم. تم تحديده لتعلم مهارة الكلام في الصف السابع هو ٨٠.

من البيانات السابقة، يمكن استنتاج أن القيمة المتوسطة التي حصلت عليها
الطالبة في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بادانج بانجانج لا يزال
منخفضاً.

استناداً على البيانات السابقة، تريد الباحثة أن تطوير الوسيلة التعليمية التفاعلية
تحت الموضوع "تطوير الوسيلة التعليمية التفاعلية على أساس برنامج *iSpring Suite*
لمادة مهارة الكلام لدى طلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية
بادانج بانجانج"

ب. أسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث السابقة، أن أسئلة البحث كما يلي:

١. كيف تحليل الاحتياجات لتطوير الوسيلة التعليمية التفاعلية على أساس
برنامج *iSpring Suite* لمادة مهارة الكلام لدى طلبة الصف السابع بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية بادانج بانجانج ؟

٢. كيف تصميم الوسيلة التعليمية التفاعلية على أساس برنامج *iSpring Suite* لمادة

مهارة الكلام لدى طلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

بادانج بانجانج ؟

٣. كيف تطوير وتطبيق الوسيلة التعليمية التفاعلية على أساس برنامج *iSpring Suite*

لمادة مهارة الكلام لدى طلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

بادانج بانجانج؟

ج. أهداف البحث والتطوير

بناء على أسئلة البحث السابقة أن أهداف البحث كما يلي:

١. لوصف تحليل الاحتياجات لتطوير الوسيلة التعليمية التفاعلية على أساس

برنامج *iSpring Suite* لمادة مهارة الكلام لدى طلبة الصف السابع بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية بادانج بانجانج.

٢. لوصف تصميم الوسيلة التعليمية التفاعلية على أساس برنامج *iSpring Suite* لمادة

مهارة الكلام لدى طلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

بادانج بانجانج.

٣. لتطوير وتطبيق الوسيلة التعليمية التفاعلية على أساس برنامج *iSpring Suite* لمادة

مهارة الكلام لدى طلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

بادانج بانجانج.

د. مواصفات المنتج

المنتج التي سيتم تطويرها من هذع البحث هي كما يلي:

١. الوسيلة التعليمية التفاعلية باستخدام برنامج *iSpring Suite* هي وسائل تعليم قائمة على الوسائل السمعية والبصرية تتكون من نص والصور وصوت يتم تكييفه مع النص المكتوبة.

٢. يمكن استخدام المنتج الناتج في المدرسة أو خارج المدرسة

٣. سيتم تطوير الوسيلة التعليمية التفاعلية باستخدام برنامج *iSpring Suite* على المواد "الأدوات المدرسية"

هـ. فوائد البحث

بناء على خلفية البحث السابقة أن فوائد البحث كما يلي:

١. لطلبة : يعطي تغير في تعليم التي ابداع بالوسيلة أو الطريقة جديدة لتعليم اللغة العربية خصوصاً لمادة مهارة الكلام.

٢. للمدرس : يجد المدرس مثالا لوسيلة تعليم اللغة العربية المناسبة لتعليم مهارة الكلام.

٣. للباحثة : لتكميل شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة العلمية في

قسم تعليم اللغة العربية في جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج.

٤. للباحث أخرى : يمكن استخدام هذه نتائج البحث لمقارنة في إجراء مماثل أو

لتعمق في هذه البحث للحصول على نتائج الحث الجديدة وأصح في ذلك الوقت.

و. افتراض وحدود البحث والتطوير

١. افتراض البحث والتطوير

في هذا البحث، تم تطوير الوسيلة التعليمية التفاعلية على أساس

برنامج *iSpring Suite* لمادة مهارة الكلام مع عدة افتراضات، كما تلي:

(أ) الوسيلة التعليمية التفاعلية باستخدام برنامج *iSpring Suite* صالحة وعملية

وجاذبة لإستخدام في تعليم مهارة الكلام.

(ب) الوسيلة التعليمية التفاعلية على أساس برنامج *iSpring Suite* جعل عملية

التعليم والتعلم يركز إلى الطلبة.

٢. حدود البحث والتطوير

في تطوير الوسيلة التعليمية التفاعلية على أساس برنامج *iSpring Suite* ، هناك

العديد من القيود، كما تلي:

(أ) تحدد الباحثة هذه الرسالة في مادة مهارة الكلام

(ب) تحدد الباحثة هذه الرسالة في الفصل الدراسي الأول في الباب الثالث باموضوع

الأدوات المدرسية.

(ج) تحدد الباحثة هذه الرسالة في مرحلة التجربة المجموعة الصغيرة.

ز. توضيح المصطلحات

١. التطوير : تطوير مصدر من طور من ثاني طور، إذا تقول طور

شيئا تعني حوله من طور إلى طور أحسن. طريقة بحث

تستخدم لإنتاج منتجات معينة واختبار فعالية هذه

المنتجات (Sugiyono, 2023).

٢. الوسيلة التعليمية التفاعلية : هي وسيلة لنقل المعلومات وتوفير التعلم ثلاثي الأبعاد

والصوت والرسومات والفيديو والرسم المتحركة وخلق

التفاعلات (Shalikhah, 2016).

٣. مهارة الكلام : هو نطق الكلمات العربية بشكل صحيح. وظهرت

الكلمات من مخارج الحروف التي يخصص بها الآراء

والتأبين اللغة فيها (Zulhanan, 2004).

٤. iSpring Suite : iSpring Suite ١٠ هو برنامج تعليمي يمكن دمج

(وظائف إضافية) مع برنامج ميجرسوفت باور بوينت.

iSpring Suite هو أداة تقوم بتحويل ملفات العرض

التقديمي إلى نموذج flash ونموذج SCORM/AICC وهو

نموذج شائع الاستخدام في التعليم باستخدام نظام إدارة

التعليم الإلكتروني (learning management system). يتوفر

برنامج إسبرينج في الإصدارات المجانية والمدفوعة

(Hernawati, 2010).

المراد بهذا الموضوع هو "تطوير الوسيلة التعليمية التفاعلية على أساس

برنامج iSpring Suite لمادة مهارة الكلام لدى طلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية بادانج بانجانج".



UIN IMAM BONJOL
PADANG